Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتحول هذه الخلية للإنسان لذلك قال تعالى ﴿ **فإذا سويته ونفخت فيه من روحي** فقعوا له ساجدين ﴾[1] نخلص للقول حول السؤال (أيهما أسبق) أن هناك اتجاهين :

أ - **الإنسان كجنين في بطن أمه** : فالنطفة والبويضة أولاً والاتحاد ثانياً وهنا بتمام الاتحاد وكمال الإنسجام بين النطفة والبويضة **تكون الحياة وتكون النفس بشكل ما** لهذا قال تعالى : ﴿يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة **مخلّقة وغير مخلّقة**[2] ﴾.

ب - **الإنسان كائن حيوي فعال في الحياة** : وفي ذلك نقول كانت النفس أولاً ضمن الروح التي ستعمل بهذا الإنسان ولكن عند الله عز وجل بل من روح الله ثم هبطت إلى البدن بعد أن تشكلت نواته وذلك في مرحلة من مراحل تكوينه وفي ذلك قال ابن سينا :

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع

وقال أيضاً :

إن كان أهبطها الإله لحكمة طويت عن الفطن اللبيب الأروع

فهبوطها إن كان ضربة لازب[3] **لتكون سامعة بما لم تسمع**

---

(1) سورة الحجر : الآية ٢٩ .

(2) سورة الحج : الآية ٥ .

(3) ضربة لازب : صار أمر هبوط النفس لازماً ثابتاً شديد الوجوب - وطين لازب يلزق باليد لاشتداده وقوله تعالى (إنا خلقناكم من طين لازب) أي شديد متماسك .

المعجم المدرسي الصفحة (٩٤٢) .